International Journal of Learning Management Systems
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/080205

The Problem of Publishing in International Scientific Journals from the Viewpoint of PhD Students

Bouaicha Amel[*,1], *Rihani Zohra*[1] *and Ait Mouloud Yasmina*[2]

[1]Department of Psychology, College of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khidr in Biskra, P.O.BOX:07, Biskra, Algeria.
[2]Department of Psychology, College of Humanities and Social Sciences, Kassadi University, Mirbah, Biskra, P.O.BOX:30, Ouargla, Algeria.

Received: 3 Feb. 2020, Revised: 11 May. 2020; Accepted: 20 June. 2020
Published online: 1 Jul. 2020.

Abstract: Scientific publishing today is a scientific dilemma faced by university professors and doctoral students in particular, and this problem has increased in complexity with the change of laws from one year to the next, where publication must be in classified scientific journals, which increases the burden of publishing on these journals and this leads to obstruction of publication PhD student articles which take a large period of time to publish, which impedes the progress of students' discussion of their theses. And for this we will try, through this research, to conduct a field study on doctoral students through the use of a questionnaire prepared for this purpose.
Keywords: problematic publication, international scientific journals, and PhD students.

* Corresponding author E-mail: amelbouaicha@gmail.com

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

إشكالية النشر في المجلات العلمية الدولية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه

د. أمال بوعيشة[1]، د.ريحاني الزهرة[1]، د.أيت مولود يسمينة[2]

[1] قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضر بسكرة ، ص.ب: 07 ، بسكرة ، الجزائر.

[2] قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة القصدى ، مرباح ، بسكرة ، ص.ب: 30 ، ورقلة ، الجزائر.

الملخص: يعد النشر العلمي اليوم معضلة علمية يواجهها الأساتذة الجامعيين و طلبة الدكتوراه بصفة خاصة، و ازدادات هذه الإشكالية تعقيدا مع تغير القوانين من سنة إلى أخرى ، أين وجب النشر في مجلات علمية مصنفة، مما يزيد عبء النشر على هذه المجلات و هذا ما يؤدي الى عرقلة نشر مقالات طلبة الدكتوراه و التي تستغرق مدة زمنية كبيرة لنشرها، مما يعرقل سير مناقشة الطلبة لأطروحاتهم . و لهذا سنحاول من خلال هذا البحث إجراء دراسة ميدانية على طلبة الدكتوراه من خلال استخدام استبانة إعدت لهذا الغرض.

الكلمات المفتاحيه : إشكالية النشر ، المجلات العلمية الدولية، وطلبة الدكتوراه.

1 مقدمة

يعيش الفرد ضمن جملة من المعارف و المكتسبات العامية و العلمية و المتراكمة خلال مراحل حياته اليومية ، و تتطور هذه المعارف و تتنوع باختلاف الأزمنة و العصور ،حيث انطلق الفرد في القرون الأولي مما يسمى بالمعرفة العامية إلى أن وصل إلى ما يسمى بالمعرفة العلمية التي أصبح الفرد يجسدها على شكل كتابات على أوراق الشجر و الحجر و غير ها من الوسائل البدائية لتدوينها و توارثها عبر الأجيال.

و في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي و مع فجر الثورة الصناعية تقريبا تم اختراع الطباعة التي آدت إلى تحول المجتمع للمرة الثانية تحولا جذريا حيث لم تعد المعرفة حكرا على مجموعة معينة من الباحثين و العلماء، بل بات من الممكن اختزان المعلومات و الوثائق و إتاحتها لأعداد كبيرة من الجمهور و أصبح العلماء و الباحثين قادرين على تبادل الأفكار و إرساء قواعد العلم ، و البحث المنهجي. و اليوم ندخل العالم حقيقة جديدة من التغير الهائل بسبب تراكم كم المعلومات و المعارف القادرة على النمو و التزايد بشكل لم يسبق له مثيل ، لذا فالمستقبل مرهون بقدرة الأفراد على اختزان المعلومات واسترجاعها و بثها لكفاءة عالية و فاعلية مطلوبة ، و سوف يساهم النشر في عملية التحول نحو المجتمع المعلومات مجتمع المعرفة بما يتيحه من قدرات فائقة في تخزين و استرجاع و بث المعلومات (أحمد يوسف حافظ أحمد،2013)

لقد تطور التعليم الأكاديمي الجامعي تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة ، خاصة من حيث استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتم استخدام احدث الوسائل في اكتساب المعرفة من خلال نشر المادة العلمية عبر الانترنت و المجلات العلمية ، حيث أضحى الاهتمام بالبحث العلمي ومخرجاته ركيز ةً أساسيةً لتقييم الجامعة، اذ أن شهرة الجامعة و ترتيبها وقيمتها العلمية تستمد من خلال المقالات والبحوث والدراسات المنشورة من طرف هيئة التدريس و طلبة الدكتوراه. انطلاقا من هذا الأمر فقد أولت الجامعات الاهتمام بالبحث العلمي ودعم و تعزيز سواء الكادر التعليمي أم الطلبة المنتسبين إليها، ووفرت لهم كل السبل نحو إننا ج بحثي متقدم في ظل هذه المنافسة الحاصلة بين المؤسسات التعليمية الجامعية و أصبح من شروط مناقشة رسائل الدكتوراه و الترقية ضرورة نشر الأبحاث العلمية في المجلات الدولية و المحكمة و المصنفة مما شكل عائق كبير لدى الطلبة.

و يعد النشر العلمي من المشكلات التي يواجهها طلبة الدكتوراه في الوقت الحالي، خاصة مع الشروط الجديدة التي فرضتها الوزارة لمناقشة رسالة الدكتوراه، و لهذا نجد اليوم طالب الدكتوراه يعاني من إمكانية النشر في المجلات المصنفة ، خاصة مع ارتفاع عدد الناشرين في مقابل انخفاض عدد المجلات المصنفة من طرف الوزارة و التي وضعتها كشرط أساسي للمناقشة ، وانطلاقا مما سبق جاء هذا البحث للإجابة على التساؤل التالي و هو:

ما المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه عند النشر في المجلات العلمية الدولية؟

2 الإطار العام للدراسة:

2.1 أهداف البحث

- الكشف عن المشكلات و الصعوبات الي تواجه طلبة الدكتوراه في النشر في المجلات العلمية المحكمة.
- الكشف عن نتائج و معيقات النشر في المجلات العلمية و المحكمة من وجهة نظر طلبة الدكتوراه

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- إقتراح آليات للتغلب على عوائق النشر في المجلات العلمية و المحكمة .

2.2 أهمية البحث

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية النشر في المجلات العلمية و التي أصبحت تشكل هاجسا كبيرا لدى طلبة الدكتوراه، لما تشعله من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي إذ تعد وسيلة مهمة لنقل المعرفة، بالإضافة أنها أصبحت شرط أساسي لمناقشة رسالة الدكتوراه في الجزائر .

2.3 مصطلحات البحث

- **النشر العلمي** : هو العملية التي يتم من خلالها إيصال الإنتاج الفكري و الأبحاث العلمية للأساتذة الجامعين طلبة الدكتوراه من خلال المجلات العلمية المعتمدة من طرف وزارة البحث العلمي في الجزائر،
- **النشر الإلكتروني** : يعد النشر الالكتروني ليقدم الحلول و البدائل على ايجاد الوسائل التي كانت تواجه طرائق النشر التقليدية / لما يتميز به من السرعة و الدقة في الأداء ، و توفير المساحات ، و تقدين مواد و معلومات تجمع بين مختلف وسائط (المالتيميديا) ، و سهولة التعديل و الحدق و الاصافة في المواد و مصادر المعرفة ، و توفير التكاليف أحيانا على الناشرين و المستغديين و مؤسسات المعلومات ، فبعد أن كانت الكتابة خلال الثورة الزراعية هي التكنولوجيا الأولى في تاريخ الإنسان في ذلك الوقت ، تحول هيكل المجتمع تحولا جذذريا حيث أتاحت التواصل بين ملايين الاشخاص الذين يعيشون في ثقافات مختلفة و في اماكن بعيدة بعد أن كان من المستحيل أن يتقبلو متديا مع بعضهم(أحمد يوسف حافظ أحمد،2013).

3 أهمية النشر العلمي

تكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه كما ذكرناه سابقا لان كميته تكمن في وجود النشر الجيد حيث يتجلى ذلك من خلال الآتي:

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأف ا رد والمؤسسات من خلال الإطلاع على
- كل ماهو جديد.
- تنشيط حركة البحث العلمي.
- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشا ا رت إلى البحوث المنشورة في الد ا رسات
- الأخرى
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين اف ا رد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية
- المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
- غاية مثلى إلى عالم الشهرة والخلود.
- المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.
- ويعتقد الباحث إضافة لما تقدم إن أهمية البحث العلمي تكمن في ظهور علوم جديدة لم تكن موجودة
- سابقا فضلا **عما** يكتسبه الباحث من خبرة وحرفية في عالم الكتابة تمكنه من السيطرة الكاملة على
- اختصاصه (احسان علي هلول،2011).

4 خطوات نشر مقال في المجلات العلمية المصنفة

- إعداد وتجهيز المقال:

من أجل تسريع عملية نشر المقالات في **أي مجلة علمية مصنفة** فإن المؤلفين مدعوون لتحميل قالب نموذجي يستجيب لشروط النشر (RC_Template_Ar.doc) يحمل من حساب المجلة بالمنصة من قسم " **تعليمات للمؤلف.**"

*** المبادئ التوجيهية للمؤلف:**

–المؤلفون مدعوون لقراءة التوصيات وتطبيقيا بعناية،

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

–يحق لرئيس التحرير إعادة المقال الذي لم يحترم هذه القواعد.

- إجراءات تقييم المقال

في الخطوة الأولى، يتم فحص المقال بشكل مجيول(بعد حذف إسم/أسماء المؤلفين)على مستوى الأمانة الداخلية ، التي تجتمع بانتظام للبث في التزام المؤلفين بقواعد النشر ومدى ملائمة مقالاتهم لميدان تخصص المجلة،قبل إرسالها إلى المحررين(أعضاء الهيئة العلمية)المعتمدين لدى المجلة .فإذا لم يحصل المقال من قبول إيجابي من المحررين، فسيتم إعادته إلى مؤلف مع تصحيحات واقتراحات المحررين .ويمكن للمؤلف إعادة إرسال و بعد الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقدمة. في الخطوة الثانية، وفي حالة التزام صاحب المقال بتوجيهات قواعد النشر وملائمته لمتخصص، فإن المقال سوف يكون ملائما لعملية التقييم(نمط الكتابة الصحيح، سلامة طرح المشكلة، وجود فرضية لمبحث، منهجية صريحة لمعالجة المشكلة، وما إلى ذلك من متطلبات التقييم)، وسيتم إرسال المقال المجهول الهوية إلى التقييم المزدوج من قبل المحررين، وبدور كل واحد منيما سيتم إرسال المقال إلى مراجعين اثنين منطوين تحت شبكة، وفقًا لشبكة تقييم موحدة يجب تعميم تعبئتها بشكل إلزامي .ويمكن أيضا للمحرر المشارك أن يقيم المقال بنفسه إن رغب في ذلك .و تسير أمانة المجلة على الربط والتنسيق ما بين المؤلفين وما بين المحررين المرتبطين بها.

2/2 عندما يحصل المقال على تقييم إيجابي وآخر سلبي، سيعرض المقال مرة أخرى على مقيم ثالث من داخل الوطن أو من خارجه؛ ومن تم يتحدد مآله حسب نتيجة التحكيم، التي تعتبر نيائية، وفي حالة القبول بعد التعديل فإن صاحب المقال عليه أن يجري التصحيحات المطلوبة منه خلال مدة زمنية لا تتعدى شهر واحدا. في حالة قبول المقال، ترفق المادة المقدمة للنشر ر" حق نقل حقوق التأليف والنشر "الذي يمكن تحميلها من مساحة المجلة بالمنصة، و هذا القرار مدرج في ملف مضغوط موجود تحت البند" تعليمات للمؤلف. "

- فترة تقييم المقال:

يتم تقييم المقال في مدة 45 يومًا كحد أدنى، ولكن يمكن أن يستغرق التقييم فترة أطول تتراوح بين شهرين إلى ثلاثة أشهر في المتوسط__.زح

الجانب الميداني :...

– **الحدود الزمنية و المكانية** : أجريت الدراسة على طلبة الدكتوراه على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة من مختلف التخصصات و الفروع الموجودة في الجامعة و من مختلف المستويات، و شملت عينة الدراسة طلبة الدكتوراه علوم و طلبة الدكتوراه .lmd، و تم إجراء الدراسة خلال شهر ماي ؟؟؟ 2019–

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي لكونه يتماشى مع معطيات موضوع الدراسة .
- أداة الدراسة : تم تصميم **إستبانة** و التي احتوات على مجموعة اسئلة .

اولا: مجتمع وعينة الدراسة :يتألف مجتمع البحث من طلبة الدكتوراه علوم و طلبة الدكتوراه الطور الثالث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، و المسجلين خلال العام الدراسي 2018 .

كما يوضح ذلك الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) توزيع عدد طلبة الدكتوراه حسب سنة التسجيل.

عدد الطلبة / السنة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	المجموع	المجموع الكلي
دكتوراه علوم	5	14	14	34	12	00	79	191
دكتوراه الطور الثالث	36	18	30	06	15	07	112	

اما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية قدرت بـ 74 طالب من طلاب الدكتوراه الذين لديهم التسجيل الرابع فما فوق ، أي الطلبة الذين لديهم الحق في مناقشة مذكراتهم .

ثانيا أداة الدراسة :

تم **الاستبانة** باعتبارها أداة لتحديد الصعوبات التى تواجه طلاب الدكتوراه في نشر مقالاتهم العلمية ضماناً للدقة و الموضوعية .

كما ان الدراسات المشابهة استخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات .

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وأعدت **استبانة** الدراسة الحالية وفقا الخطوات الآتية :

1- تم توزيع **استبانة** مفتوحة على عينة استطلاعية تكونت من 20 طالب دكتوراه وتم توجيه السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه طالب الدكتوراه في نشر مقاله العلمي؟ و أسباب عدم الاستفادة من هذا النشر في اقرب الآجال .

2- بعد تحليل إجابات العينة الاستطلاعية ، حددت الصعوبات على شكل فقرات أدرجت تحت ثلاث محاور كمايلي .

المحور الاول : صعوبات النشر التى تواجه طلاب الدكتوراه .

المحور الثاني : الآثار المترتبة عن تأخر نشر طلبة الدكتوراه **لمقالاتهم**.

المحور الثالث : الآليات المقترحة من قبل طلاب الدكتوراه لتجاوز الصعوبات التى تواجههم في نشر مقالاتهم العلمية .

صدق الأداة : ولغرض التأكد من صدق الأداة فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في ميدان التخصص، وهي من الطرق المفضلة في إستخراج الصدق الظاهري.

وبعد ذلك تم **حذف** العبارات التى لم يتفق معها وتعديل الفقرات المقترح تعديلها .

تطبيق الأداة : بعد التأكد من صدق الأداة تم تطبيقها على العينة المشار لها سابقاً ، وقد تم شرح الهدف من البحث وتوضيح التعليمات ، وأعطيت الحرية كاملة للإجابة دون تحديد المجيب بوقت معين

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم تحليل استجابات أفراد العينة على أقسام **محاور**الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي (***SPSS***).

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

عرض و مناقشة النتائج :

يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب كل محور من محاور الاستبيان الذي أجاب عليه أفراد عينة الدراسة :

المحور الأول : : صعوبات نشر المقال علمي التى تواجه طلاب الدكتوراه .

ويوضح الجدول (2) التالى استجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الأول:

جدول رقم (2) يوضح استجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الأول.

الفقرة	العدد	النسبة المئوية
عدم اتفاق المجلات باللغة العربية على معاير موحدة فيما يخص اخراخ الأعمال العلمية (حجم الخط ونوعه و الإحالة في الهوامش وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها)	**74**	**100**
صعوبات تتعلق باللغة التى يكتب بها البحث بالنسبة للطلبة الذين يكتبون أبحاثهم باللغة العربية فقط	**65**	**87.83**
لاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية للطلبة و مشرفيهم في نشر مقلاتهم العلمية	**51**	**68.91**
ضعف معرفة الطلبة بقواعد البيانات المتاحة الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة والمعتمدة . ASJP . من قبل جامعاتهم	**49**	**66.21**
صعوبة الحصول على تصنيف و شروط النشر في المجلات العلمية المحكمة باللغة العربية	**48**	**64.86**
استغراق مدة زمنية طويلة في تحكيم وتقيم المقالات العلمية	**45**	**60.81**
عدم توضيح المعاير العلمية لتحكيم الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة	**36**	**48.54**
عدم كفاية المعلومات لدى الطالب حول منهجية كتابة مقال علمي	**25**	**33.78**
ضعف مساهمة المشرف في إعداد وكتابة المقال العلمي لطالب الدكتوراه	**24**	**32.43**

يوضح الجدول أعلاه العبارات المتعلقة بصعوبات النشر في المجلات العلمية المحكمة

حيث يتبين أن كل أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن : عدم اتفاق المجلات باللغة العربية على معاير موحدة فيما يخص إخراج الأعمال العلمية (حجم الخط ونوعه و الإحالة في الهوامش وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها) .

تعتبر أهم صعوبة تواجه الطالب الباحث .

و تأتي في المرتبة الثانية : **صعوبات تتعلق باللغة التى يكتب بها البحث بالنسبة للطلبة الذين يكتبون أبحاثهم باللغة العربية فقط بنسبة 87.83 %** تشكل

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

صعوبة بالنسبة لهم سواء في الاقتباس من الأبحاث المنشورة باللغات الأجنبية

او النشر في المجلات التى تنشر بغير اللغة العربية .

كما يجد طلبة الدكتوراه ان : **لاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية للطلبة و مشرفيهم في نشر مقلاتهم العلمية بنسبة 68.91 %** من الصعوبات للطلبة الذين لا يمتلكون مثل هذه العلاقات التى تمكنهم من نشر ابحاثهم بكل موضوعية .

وتاتي بقية الصعوبات بنسب متفاوتة تختلف من طالب لأخر.

لمحور الثاني : الآثار المترتبة عن تأخر نشر طلبة الدكتوراه لمقلاتهم .

وتمثلت نتائج تأخر نشر طلبة الدكتوراه المقبلين على مناقشة مذكراهم لمقالاتهم في مجلات علمية محكمة و معتمدة من قبل جامعتهم في تاجيل مناقشة مذراتهم ال ى حين حصولهم على شهادة النشر أو على الأقل شهادة الإذن بالنشر .

وتمثلت نتائج تأخر نشر طلبة الدكتوراه المقبلين على المناقشة لمقالاتهم في مجلات علمية محكمة و معتمدة من قبل جامعاتهم في تأجيل مناقشة أبحاثهم إلى حين حصولهم على شهادة النشر أو على الأقل شهادة الإذن بالنشر .

المحور الثالث : الآليات المقترحة من قبل طلاب الدكتوراه لتجاوز الصعوبات التى تواجههم في نشر مقالاتهم العلمية .

بالرغم من المشاكل و الصعوبات التى تواجه طلبة الدكتوراه في نشر أبحاثهم العلمية واخذ مكانة في ميدان البحوث العلمية، إلا أنهم يقترحون جملة من الحلول التي يمكن أن تساهم حسب وجهة نظرهم في دفع عجلة النشر في المجلات العلمية الحكمة المصنفة رغم التحديات الموجودة ومن هذه المقترحات ما يلي:

– دعم المجلات العلمية ومطابع الجامعات وإعطاء أهمية عملية وعلمية للأبحاث المنشورة.

– اعتبار النشر الجامعي على أنه نشاط رئيسي من أنشطة الجامعات مما يضفي على الجامعة سمعة طيبة في الوسط الأكاديمي و المجتمع المحلي .

– تنظيم ورشات تدريبية للطلبة ، وطلبة الدكتوراه على وجه الخصوص لتنمية مهاراتهم في مجال منهجية كتابة البحوث العلمية ، و التسجيل في قواعد البيانات الخاصة بالنشر في المجلات العلمية المحكمة و التدريب على استخدامها.

– عقد دورات وبرامج تدريبية مستمرة لربط العاملين في مجال النشر الجامعي بأحدث المستجدات والتقنيات في مجال النشر التقليدي و الاليكتروني .

– تحفيز الطلبة الباحثين والأساتذة على استخدام مواقع النشر الالكتروني وتطوير قدرتهم على النشر عبر شبكة الإنترنت مما يسهم في تنمية أدائهم العلمي والأكاديمي، والتغلب على المشاكل التي تنجم عن نشر المجلات المطبوعة و ذلك لإثراء الأبحاث باللغة العربية عبر شبكة الإنترنت.

المراجع

[1] محمد فهمي القيسي ،أحمد ياسين أحمد (2017)،معوقات النشر الاكاديمي في المجلات المحكمة.
https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/478/375

[2] احسان على هلول ،مجلة مركز بابل ،العدد الثاني كانو الاول 2011

[3] أحمد يوسف حافظ أحمد (2013)، النشر الالكرتوني و مشروعات المكتبات الرقمية العالمية ،و الدور العربي في رقمنة و حفظ التراث النظري،دار نضة مصر للنشر ،ط1 ،مصر.

[4] محمد فهمي القيسي ،أحمد ياسين أحمد (2017)،معوقات النشر الاكاديمي في المجلات المحكمة.
https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/478/375

[5] يوسف عطية حسن كليبي ،ايمان مؤيد صليح، نشر المقالات المحكمة من طرف طلبة كلية الشريعة في فلسطين،/https://repository.najah.edu

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.